دور التخطيط التربوي في مواجهة التحديات التي تواجه الاسرة العراقية

د. بلسم احمد علي السامرائي
مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية
جامعة بغداد - كلية التربية /أبن رشد

مقدمة:-

تواجه المجتمعات مشكلات متعددة أجتماعية وأقتصادية وثقافية تنعكس على التعليم فتزيد من مشكلاته و خاصة في عصر يتزايد فيه عدد السكان وبالمقابل يتزايد الطلب على التعليم ، لذلك يصبح التخطيط التربوي ضرورة ملحة للدول النامية أذ أن قطاع التربية والتعليم يعد من أهم قطاعات التنمية في تلك الدول ,ولكي تستطيع التربية أن تسهم في قطاعات التنمية قي تلك الدول الشاملة يجب أن تتصف بالجودة في كل عناصرها ومكوناتها وان يخطط لها على أسس علمية ، في أطار تحديات
ومتغيرات قومية وعالمية • وهذا يوضح مدى الحاجة الى افراد قادرين على التفكير وعلى التكيف مع الظروف المتغيرة والتحديات التي تواجههم

غير أن المسؤولية هنا ليست مسؤولية المربين والمعلمين وحدهم بل ان كل جزء من افراد المجتمع لابد ان يشارك بدوره في مواجهة التحديات التي يعيشها المجتمع • مما يعرض الاسرة العراقية وأبنائنا الطلبة لتيارات وضغوط ومتاعب مختلفة متمثلة في عدم الاستقرار ومعاناة تتأثر بها عند مواجهة الظروف الطارئة غير المتوقعة •

مشكلة البحث :-

تتحد المشكلة المطروحة في هذا البحث ألى تساؤل رئيسي :
- ماهي التحديات التي تواجه الاسرة العراقية في مرحلة تربيتها للابناء وكيف يؤدي التخطيط التربوي دورا ايجابيا في مساعدة الاسرة العراقية واكسابها القدرة على مواجهة هذه التحديات التي لم تتهيأ فيه الاسرة لمواجهتها مسبقا مما يعرضها للانهيار وسط هذه الظروف والمتغيرات

هدف البحث :-

- التوصل الى اسس علمية من خلال تدخل تربوي يعتمد على التخطيط العلمي

- دراسة الطرق لمواجهة المتغيرات والتحديات المختلفة وتحاول الباحثة تناول هذه المشكلة عرض المحاور الاتية:-

اولا:- وظائف الاسرة في التنشئة الاجتماعية

- بعض التحديات والمتغيرات العالمية والقومية واثرها على وظائف الاسرة مع عرض بعضها منها :-

١. ظاهرة الدروس الخصوصية
٢. الادمان على التدخين والمخدرات
٣. مرض الايدز
٤. التطرف

ثانياً :- التخطيط التربوي ودوره في مساعدة الاسرة على مواجهة هذه

التحديات من خلال :-

١. الاسرة
٢. المدرسة
٣. المؤسسة الدينية (المسجد ,الكنيسة)
٤. ألاعلام

منهج البحث

تستخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي

عرض محاور البحث

اولآ:-وظائف التنشئة الأجتماعية :-

وهي عملية من العمليات الأجتماعية حيث يمر الانسان منذ الولادة لأكتساب القيم والعادات والتقاليد والانماط السلوكية التي تتفق مع ثقافة مجتمعه أي بتعلم الأنسان الأساليب الصحية لمواجهة مواقف الحياة المختلفة. وتتم عملية التنشئة الاجتماعية أبتداء من الأسرة ثم الاقران وجماعات العمل التي تعتبر مسؤلة عن تشكيل شخصية الأنسان وطبيعة ونوع تعرفاته وأفعاله وأنماط السلوكية أزاء المواقف المختلفة في حياته. (فرج,١٩٩٢,ص٤٨)

وحينما نفكر في دور التربية لاعداد الفرد لمجتمع متغير,يأتي في حسابنا الاداءالمدرسي,وننطر الى تربية يتكامل فيها التعليم مع التربية خارج المدرسة وخاصة الاسرة فالتكامل يجعلها أقوى على مواجهة التحديات وتوجيه المسار نحو المستقبل . (غيث,١٩٩٦,ص١٥٢) ومن خلال التنشئة الاجتماعية ,يتأتى للفرد أكتساب القدرة على التحلي بالقيم الاجتماعية ,فالطفل يولد ليس لديه أي عادات اجتماعية ,لذالك تأتي عملية التنشئة الاجتماعية المخططة والمنظمة ,لتصنع له المعاير التي يعرف بها في ضوء قواعد السائدة بمجتمعه .

وهكذا تتفتح الطبيعة الانسانية بأنها مرنة يمكن تشكيل انماط مختلفة حسب ألاهداف التي تضعها للعملية التربوية وأن البيئة الاجتماعية متغيرة ومتطورة ممايميز المجتمعات في العصر الحديث .(رستم،١٩٩٥،ص٢٠)

ان التفاعل Interaction أساس في أكساب الطبيعة الانسانية النمط الذي نستهدفه لهذا التفاعل ، وعملية التفاعل الاجتماعي هذه تحدث بين الفرد والاخرين تتضمن الاستجابة الفعالة التي ينتج عنها التعلم . فألتفاعل الاجتماعي يصحبه دائمآ تعلم فأختلاف التفاعل الاجتماعي وميادينه تختلف ايضآ انواع التعلم كما أن التفاعل

الاجتماعي يؤدي الى تكوين انماط سلوكية عامة أذ ينتج عن هذا التفاعل تكوين اتجاهات عامة نحو الاخرين وهذا يؤدي الى فهم الفرد الاتجاهات نحو نفسه وهذا عنصر هام في تكوين الشخصية،الأنسانية واتجاهاته . (نـــــــوفل ،١٩٩٠،ص٤)

هذه الشخصية الانسانية هي تعني التربية بعملية بوسائل تكوينها ومقومتها والاسس التي تجعل منها شخصية سوية وعوامل التي قد تنحرف بها .

ومن هنا ترتبط التربية بعملية الانتقاء من بين المشيرات والاستجابات التي هي جزء من عملية تطبيع الفرد تطبيعآ أجتماعيآ ولما كانت هذه العملية تعتمد على التربية أعتماداً كبيرآ, بذلك تكون عملية التربية عملية تطبيع أجتماعي للفرد من خلال كسب الفرد أطارآ مرجعيآ يحتوي على القيم والمعايير, وتكون التربية التي تكفل للجماعات على كافة مستوياتها عوامل تماسكها ومقومات وجودها,ونتيجة هذا التشكيل شخصية لها اتجاهاتها وأدوارها الاجتماعية.(الخولي،١٩٩٤، ص١١) وبهذا تتضح أهمية التنشئة الاجتماعية في تنشئة وتكوين الفرد وشخصيته .

<u>التحديات التي تواجه الاسرة العراقية</u> :-

- هناك عوامل تقف أمام بناء المجتمع وامام الاسرة العراقية .

أ- تعدد القيم في العصر الحديث وغموضها وتناقضها في مجالات العمل.

ب- التقدم التكنولوجي أدى الى مجتمع تقني وتزايد الانتاجية على حساب اليد العاملة التي طردت من جهاز الانتاج .

ج- تحديات القرن القادم

يستعد العالم لاستقبال القرن الحادي والعشرين ويتمثل حلقة ثلاثية الزمن التي يعيشها الانسان (ماضي - حاضر – مستقبل)وهي حلقة تتواصله الاجيال ويعد المستقبل تحدياً بذاتهِ لا لكونه يمثل المجهول لكن لانه يأتي عادة محملاً ومشحون بالتحديات والتغيرات وتحاول المجتمعات أن تبني بالوعي والفهم أجيالها القادمة .(محمود ، ١٩٩٣،ص٨١) .

ولكن هناك ملامح المستقبل الذي ينتظر مجتمعنا العراقي ؟

وكيف يبني الفرد القادر على فهم المتغيرات ؟

<u>ملامح المستقبل</u> :-

<u>أ-تحديات عالمية</u> :-

١-ثورة المعلومات والاتصالات:-

أصبحت الثروة تتمثل في القدرة على الابداع والتنظيم والاختراع وأمتلاك المعلومات وتمثل قدرة الفرد على الابداع والاختراع (محمود,١٩٩٣,ص٨٢) .

أن تلك الثروة تعني بالتقنية والابداع فأنها تعني التربية والاعداد الكافي واللازم لخلق جيل قادر على مواكبة مايحدث من تقدم والتفاعل معه ودفعه والسير به الى الامام .

- ثورة الديمقراطية:-

هناك عدد من المبادئ شكلت اسس الثورة الديمقراطية وهي :-

-المساواة في حقوق المجتمع, ومن حق كل فرد وكل جماعة ان تعبر عن ارائها وثقافتها وأهتماماتها وأن تمارس حقوقها بحرية وان تحترم الاخرون تراثها وفكرها الخاص .

- الاحترام المتبادل,تأكيد لحق المواطنة مع الحقوق (حق البقاء والنمو وحق التعليم والتعبير والمشاركة والرعاية الصحية وحقوق نفسية مثل الشعور بالامان والانتماء الى المجتمع .

ب-تحديات قومية :-

١-التحدي التنموي:-

هو تلبية الاحتياجات الاساسية للانسان وللمجتمع وتلك الحاجات تتسع كلما زاد المجتمع تقدماً وتطوراً .

٢ - التحدي القيمي والسلوكي :-

المشكلة الاساسية التي تواجه الاسرة تتمثل أنحراف بعض القيم والاتجاهات التي تؤثر على تنمية المجتمع ومشكلات هامة مؤثرة على العملية التربوية والتعليمية مثل :-

(ظاهرة الدروس الخصوصية ,الأدمان, مرض الأيدز.....الخ).

وتحاول الباحثة عرض بعض التحديات

أ-ظاهرة الدروس الخصوصية :- يواجه المجتمع تحديات مختلفة سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو أقتصادية تعكس أثارها على النظام التعليمي,ومن المشكلات المؤثرة ظاهرة انتشار الدروس الخصوصية حيث تمثل عبئاً مادياً على أولياء الامور بالوقت الذي تلتزم الدولة بمجانية التعليم وتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص امام الطلبة في متابعة التعليم ومساواة في الحقوق بين جميع الطلبة . (عبـــــــد الملك,١٩٨٩).

ويشير(حامد عمار) أن ظاهرة الدروس الخصوصية لها تأثير بالغ في فاعلية العملية التعليمية ، قد غدت تمثل تعليماً موازياً تجري وقائعهِ بعد أنتهاء اليوم في التعليم النظامي وتفشي هذا في مختلف مراحل التعليم الابتدائي ، الاعدادي والجامعي ، أضف الى ما تتحمله الاسرة من تكلفة لهذهِ الدروس .(عمار ،١٩٩٢،ص١٧) .

وفي دراسة (سلام ,١٩٩٣) حول انفاق الاسرة على ابنائها في الدروس الخصوصية بألتعليم اسفرت نتائجها أن غالبية اولياء الامور على اختلاف وظائفهم بنسبة (٧٥.٦%)ويرون أن ابنائهم لا يتلقون تعلماً كافياً بالمدرسة الحكومية . وبذلك تكون هذه الظاهرة مشكلة لعبء أقتصادي يستنزف جانباً كبيراً من دخل الاسرة .

ب- ظاهرة الأدمان على التدخين والمخدرات :-

في ضوء ظروف المجتمع العراقي وهو مجتمع نامي ، نواجه مشاكل طلاب المدارس كفئة من فئات المجتمع . يكون الهدف هو العمل الجدي في تكوين المواطن في ضوء تحديد السمات الشخصية السوية الضرورية من حيث نواحيها الجسمية والعقلية والعاطفية والاجتماعية .

أشار (عبـــــــد الملك ،١٩٩٠) أنه لكي نصل الى المواطن يجب :-

١- ان يحب الخير والكرامة الاجتماعية .

٢- ان يواجه قوانين السلوك العامة والالتزام بها .

٣- ان يستجيب للمواقف الانسانية المتعددة استجابة سليمة .

٤- ان يؤدي أدواره الاجتماعية في ضوء ما يتوقعه منه المجتمع .
وترى الباحثة ان هذه مهمة يجب ان يخطط لها علمياً وينـاط بتنفيذها لأجهزة أجتماعية متخصصة والتي تعني بعمليات التنشئة الأجتماعية في المجتمع كأسرة ,والمدرسة ,ودور العبادة وأجهزة الأعلام والثقافة كما تساهم بعض المهن مثل مهمة رجل القانون ,والأخصائي الأجتماعي والنفسي وأشار (أبو العزائم,١٩٩١) ان بعض العوامل التي تعزز ظهور المدمنين في الأسرة هي:-
١- الأبتعاد العاطفي بين افراد الأسرة .
٢- القلق و الأكتئاب النفسي .
٣- عدم الثقة بالنفس والشعور بالتقليل من قيمة الذات .
٤- الفشل الدراسي وعدم وجود حافز .
٥- ضعف الوازع الديني .
٦-الأختلاط بأقران السوء .
٧- البحث الدائم عن اللذة الحسية. (ابو العزائم,١٩٩١,ص٣٢) .

<u>ج-مرض الأيدز :-</u>
نواجه خطورة وباء مرض (العوز المناعي المكتسب) أو الأيدز أو السيدا و الأصابة به يرتبط في غالب صورها الى ممارسة الجنس في ظروف معينة . وقد وصفت أولى حالته عام١٩٨١.
ويشير (وهدان ,١٩٩١) أن عدوى الأيدز تنتقل أساساً بالمقاربة الجنسية بين الذكور والأناث وبين الشواذ جنسياً وفي أوساط مدمني المخدرات التي يتعاطونها عن طريق الحقن بالوريد .فأنه من المقدر أن يتضاعف عدد الحالات بنسب يتعذر السيطرة عليه .
أن الأهتمام من قبل منظمة الصحة العالمية بالتوعية والجهود ونشر المعرفة وتوسيع نطاق العلم للوقاية من هذا المرض .
وترى الباحثة أمر نبيان التعاليم الدينية والوقوف عند أوامر الدين ونواهيه وألتزام السلوك القويم والترهيب من مخالفة الأديان السماوية كافة يكون أمراً أساسياً في بناء حواجز الوقاية من مسببات العدوى والمرض.

<u>د- ظاهرة التطرف :-</u>
يمثل التطرف أحد الأتجاهات التعصبية التي تحكم التعامل بين مختلف الجماعات متمثلاً في العلاقات بين الأفراد الذين ينتمون الى هذه الجماعات سواء كانت هذه الأتجاهات أيجابية التي تبدو في المودة والصداقة والتعاون والتعاطف ....الخ أو أتجاهات سلبية غير مرغوب فيها تتمثل في التطرف والعداوة والنفور من قبل أعضاء جماعة ضد جماعة أخرى (الجبالي ,١٩٩٠,ص٣٧) .
وألتطرف متمثلاً في الدين أو الفكر أو السلوك ويعني ألتعصب للرأي وعدم الأعتراف بالرأي الأخر وقد يكون المسايرة المفرطة دينياً أو سياسياً .
أن مجتمعنا يواجه ظاهرة شاعت في دول كثيرة وهي ظاهرة التطرف فأن للأسرة والمدرسة دوراً رئيسياً في تلك ألمواجهة .
وقد أكد (جلال ,أقرون ,١٩٩٤,ص٤٧) في نتائج دراسته عن التطرف أن من بين أهمها :
- **غياب دور الاسرة والمدرسة في مجال التوجيه الديني مما يترك الساحة خالية أمام جهات وأفراد تتبنى أتجاهات دينية متطرفة**

تصل أفكارها الى الشباب ودفعهم الى طريق الارهاب والعنف مخالفين ما يخص عليه الاسلام من الحكمة والموعظة الحسنة ٠

ثانياً: دور التخطيط التربوي ودوره في مساعدة الاسرة على مواجهة هذه التحديات

يعد التخطيط التربوي عملاً يتصل بالمستقبل ويؤثر على نوعية الحياة العامة للمجتمع بتأثيره على أتجاهات و قيم الأطفال والشباب , لذلك هناك أرتباط بين الأهداف التربوية والسياسة التعليمية والتخطيط تهدف تربية وتعليم الفرد له مقومات تناسب الحاضر والمستقبل بتحديات في آن واحد ويستطيع أن يكون قوة في المستقبل . (الطيب ,٢٠٠٢,ص٢)

لايمكن للتخطيط التربوي تخطيطاً دقيقاً ما لم ناخذ في اعتبارنا التغيرات الرئيسية التي تؤثر في العملية التربوية وتشكل مستقبلها وهذهِ التغيرات على اختلاف طابعها أما أقتصادية أو سياسية أو علمية.(عبد الدايم ,١٩٩٩,ص٤٦)

لذلك من الضروري وجود فلسفة تربوية ناتجة من أهداف عامة للتنمية ألأقتصادية و الأجتماعية وألثقافية ولكي تترجم هذهِ ألاهداف الى سياسات تربوية ثم الى واقع تعليمي فلا بد من وجود ألية فعالة تكون أداة ألنظام التربوي في تحقيق أهدافه والألية تتمثل بالتخطيط والأدارة وكلاهما وجهان لعملة واحدة . (جورجي ,e266,١٩٧٦).

وتمثل السياسة التعليمية فكراً عاماً و أتجاهات توجه النظام التعليمي وتنفيذ الأهداف التربوية وتحقيقها في المؤسسات التعليمية .

فالتخطيط هو تحديد الأهداف وتوضيح الطرق الموصلة اليها من أجل التحكم في مستقبل نشاط وتوجيه هذا النشاط نحو اهدافها المحددة لها بقصد الوصول الى أقصى درجة من الأنجاز و الكفاءة .(البرواري ,١٩٩٣,ص١٠).

ومن أهم مبادئ التخطيط التربوي التي يجب مراعاتها :-

- تقبل التغيير وتنمية ألقدرة على مواجهتهِ وتحويله الى تقدم وهذا يعني أهمية التخطيط التربوي في تنمية صفات ومهارات خاصة تناسب حقيقة التغيير ومضمونه :-
- تحقيق النمو السليم للفرد في أطار أجتماعي :

وذلك من خلال تعهد الناشئين بالتوجيه والأعداد و وأتاحة الفرص الجيدة التي تمكنهم من الكشف عن أستعداداتهم وتحقيق نموهم الفكري والأجتماعي لتحقيق هدف التربية وهو تنمية قدرات الفرد وأطلاق أمكانياته وتقوية شخصيتهِ وأستعداداتهِ .

- تمكين الفرد من حقه في الحرية من منظورها التربوي الذي يرتبط بتنمية العقل والذكاء والقدرة على الأستدلال بالحقائق والسعي من أجل تنمية الفرد على ضبط الأحداث والظروف من أجل مصلحة الفرد . (منصور حسين , كرم حبيب ,١٩٧١,ص١٠) .

ويتأثر التخطيط للتعليم بأنماطه وأساليبه المختلفة يؤثر تأثيراً أيجابياً حينما يستجيب لأهداف التعليم أو سلبياً حينما يكون قاصراً عن الاستجابة لهذهِ الأهداف والتعليم سواء كان في حاضره أم في مستقبله يؤثر بدوره في التخطيط التعليمي .(حلمي ,١٩٧٤,ص٣٣) .

ويرى(مطاوع) أن ألتخطيط للتعليم رسم مجموعة من المشروعات التعليمية الهدف منها زيادة العناية بالعملية التربوية والفنية والتعليمية

وأستثمار الجهود فيها الى أقصى حد حيث يكون التخطيط محققاً للأهداف متماشياً مع التطور المنشور مشتملاً على خطوات التنفيذ مبنياً على الواقع والأمكانيات مدعماً بالإحصاء وعلاج المشكلات بحلول واقعية ملائمة للأمكانيات ومسايرة لمقومات المجتمع وأهدافه.(مطاوع ,١٩٧٣,ص٣) .

وترى الباحثة أن مفهوم التخطيط لايقتصر النظر الى أهداف تخطيط نشاط معين بأعتبارها أهداف مستقلة ولكنها تعتبر مكونات لهدف عام شامل يعتمد على أساليب علمية وفنية مناسبة واجراءات ووسائل مقبولة في تحقيق هذه الاهداف وأيجاد الحلول المناسبة لها في حدود الامكانات المتاحة والمتوقعة وربط هذه الاهداف ومتطلبات التنمية الشاملة للمجتمع .

أساليب التخطيط في مواجهة بعض التحديات التي تواجه الاسرة :-

ويقصد بأسلوب التخطيط المدخل الذي يمكن اتباعه عند محاولة وضع الخطة وتتخذ أفضل طريقة في ضوء الاهداف المراد تحقيقها ، والبيانات التي امكن التوصل اليها في ضوئها سيتم وضع الخطة .

ويتعامل المخطط التربوي في تحليله للواقع التربوي من خلال وسائط التربية وتنظيماتها المختلفة.(عبد الدايم ,١٩٩٩,ص٦٥) .

أ-ألاسرة :

الاسرة اتحاد تلقائي تؤدي اليه الاستعدادت والقدرات الكامنة في الطبيعة الانسانية وهي بأوضاعها عبارة عن نظام اجتماعي ينبعث عن ظروف الحياة الطبيعية التلقائية للنظم والاوضاع الاجتماعية .

مع أن النظام الأسري يختلف من مجتمع الى أخر ألأ أن هناك خصائص تشترك فيها ألانظمة الأسرية من أهمها انها تعتبر ألاطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم .(صديق ,١٩٩٠,ص٥٤)

وترى الباحثة الى دور الاسرة في تنمية الابناء في الجانب العقلي والاخلاقي فالأسرة هي العامل الفعال في تكوين العادات والأتجاهات والقيم الخلقية والمثل العليا مفعمه بقواعد وتوجيهات وأرشادات غنية بالقيم والمبادئ الانسانية يشيع مودة ومعاشرة وأحتراماً ينعكس على البناء الأسري الذي يشكل مجتمعاً أنسانياً .

ب-المدرسة وتنظيماتها :-

أن العملية التربوية لا تقتصر على نقل المعلومات والمعارف للتلميذ وأن كان هذا الهدف جزءاً هاماً . ولكن العملية التعليمية والتربوية تعمل في غرس وتعميق بعض القيم الأجتماعية لانها ضرورية لمواجهة المستقبل .

فالتعليم يحقق نتائجه من تغيير في السلوك والعادات والتي تكسب السلوك وتعدله وتنمطه وهو الذي يشكل الشخصية الأنسانية مع القيم والأتجاهات الجديدة (حراث ,١٩٩٠,ص٣٨) .

وهنا تعمل المدرسة والعملية التعليمية والتربوية في غرس بعض القيم الأجتماعية لمواجهة المستقبل من بينها :-

-غرس المعنى الأنساني والأجتماعي للفرد وتوجيه التربية وبما في ذلك التوجيه الأبوي تعليم أبنائهم هذه القيم وتربيتهم على روح الكرامة والمساواة بين الجميع .
- غرس القيم الأخلاقية والتربية الدينية للفرد وتعليمه كيفية ترجمة هذهِ الحقائق الى ممارسات عملية في السلوك الخارجي .(الزهيري ,١٩٩٣,ص١٠٢).
وترى الباحثة أن غرس القيم ألأخلاقية والمبادئ الأنسانية في نفوس الشباب هو خير سند لهم في شق طريقهم نحو المستقبل وسط القيم والاتجاهات المختلفة التي يموج بها العالم . ومن بين هذه التنظيمات المدرسية القائمة فعلاً نرى أهمية أن تسهم في تنمية الأسرة ومساعدتها على مواجهة التحديات :

أ- مجالس الأباء والمعلمين .
ب- أتحادات الطلاب .

أ-مجالس الاباء والمعلمين :-
أن مشاركة الأباء في أدارة المدرسة من خلال مجالس الأباء لابد أن تكون أيجابية وأن يدور حوار يحقق أتصالاً مباشر أو مستمراً بين البيت والمدرسة لقد كانت النظرة الى مجالس الاباء على أنها مجرد واجهة شكلية لديمقراطية التعليم ورغبة في تحصيل أموال من أولياء الأمور قد تنفق في مجالات مظهرية لاضرورية لكن تغيرت الصورة وأصبح دور الأباء واضحاً في تطوير العملية التعليمية ومتابعة تنفيذها والتأكيد على تحقيق الأهداف التعليمية والأشتراك الفعلي في التطوير وخاصة أدوات الوسائل التعليمية وتكنلوجيا التعليم وما الى ذلك . (جميل ,١٩٩٤,ص٢١) .
وترى الباحثة أن لمجالس الأباء دوراً في مشاركة ادارة المدرسة للرقابة على مستوى التعليم وكذلك ربط المدرسة بالمجتمع وبالتالي أحتضان المدرسة وتبني أنشطتها والعمل على دعم الأنشطة التعليمية والثقافية والأجتماعية والتربوية والرياضية .
ب-أتحادات الطلاب :-
وهو أحد أشكال الأنظمة والتي تتوأم مع طبيعة المرحلة التعليمية وخصائص نمو الطلاب وتهدف الى :

- بث الروح الاجتماعية بين الطلاب وممارسة حرية التعبير الواعي والعمل الجماعي ومعاونتهم على حل المشكلات .
- الاستفادة من الوقت الحر للطلاب كي يمارسون انشطة تعود عليهم بالنفع والافادة .
- توفير الخدمات التي تتطلبها احتياجات الطلاب من وسائل معيشية ودراسية بما ينهض بحياة الطلاب وحياة المدرسة .
- تدريب الطلاب على المناقشة والحوار البناء من خلال المدرسة مما يؤدي انماء شخصيتهم الاجتماعية السوية.(حميدة،١٩٩٠،ص٥٦) .

أن أهتمام ألانشطة التربوية يحقق النمو المتكامل لأبنائنا الطلبة ويتيح لهم الفرص لممارسة الانشطة .
ج- ألمؤسسة ألدينية :-
أن السبب ألاساسي في بعض الامراض السياسية والاجتماعية التي يعاني منها مجتمعنا هوالبعد عن فهم الدين وما يؤدي اليه ذلك من

دمار الفرد والمجتمع أن الدين منهج حياة واسلوب وعمل ،هو المشاركة في بناء مجتمع سليم قوي فكان التركيز في مناهج التربية الدينية في المرحلة الابتدائية بصفة خاصة على ترسيخ القيم الانسانية والاخلاقية لأطفالنا .

ويكون تدريس الدين دافعاً للطلاب على التمسك بالقيم العليا والأخلاق وحب الأخرين والحرص على السلام والعمل على ترجمة القيم الدينية الى ممارسات عملية تنعكس على سلوكياتهم .

بالأضافة دور المؤسسة الدينية (المسجد/الكنيسة) كوسط تربوي الفرد بهذا الوسط فيشكل سلوكه وتؤثر فيه,وتعتبر مشاركة الفرد في هذا الوسط نوعاً من التربية . (عياد,١٩٩٤,ص٦٥)

وللمسجد والكنيسة دور أساسي في نوعية المجتمع ,فضلاً عن أبراز التعاليم الدينية ومعالجة الجوانب ذات الصلة الوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً أخذين في الأعتبار المبادئ القويمة بشأن حقوق الأنسان وتكامل المجتمع وترابطه والعلاقات الشخصية والحياة العائلية

د- <u>دور أجهزة الأعلام في مساعدة الأسرة على مواجهة التحديات</u> :-

أن الثقافة تلعب دوراً هاماً في تطوير المجتمع وتحرص على بناء الأنسان من أجل تحقيق المجتمع ,وهي المستقبل لتقدم الشعوب .

أن الأهتمام بالطفل هو أهتمام بحاضر المجتمع ومستقبله , لذا فأن وقاية الطفل من التحديات التي يتعرض لها بشكل عامل أساسي في تكوين شخصيته ومساعدته على التفاعل السوي مع المحيطين به في أسرتهِ ومجتمعه .(العبد,١٩٨٨,ص٣٩) .

لأهتمام بالبرامج الإعلامية نظراً لتأثيرها على بعض وسائل ألاعلام كالتلفزيون والقنوات الفضائية وصحافة الأطفال على الطفل وثقافته وشخصيته وجوانب نموه المختلفة .

وأشار (الشافي ,١٩٩٣) أن الأهتمام بالبرامج الإعلامية ومراعاة الأسس العلمية والتربوية في أعدادها وتنويع أشكال البرامج المتضمنة معرفيه وجوانبه ومهارية وتكثيف برامج التي تعزز دور الأسرة ولدعم دور المؤسسة التعليمية في المساعدة على مواجهة التحديات يتطلب:-

- أن تهتم التربية بتغيرات ضرورية في عديد من القيم والأتجاهات .
- أن تصاغ المناهج بطريقة التكامل في أعداد المواطن جسمياً وعقلياً ونفسياً في ترابط مع الأهتمام بالأنشطة التربوية المعالجة للمناهج المدرسية .
- العمل على تأكيد الثقة بأنفسهم وأحترام العادات وثقافات الأخرين وأحترام العملية الديمقراطية.

عرض البحث مجموعة تصورات تربوية واجتماعية باهتماماتنا بأستشراقات القرن الواحد والعشرين .

والله الموفق

المراجع

١- أبو العزائم ،جمال ماضي (١٩٩٥) الادمان أسبابه وآثاره للوقاية والعلاج ،مكتبة ننيسيا ، القاهرة .
٢- الشافي ، حسن (١٩٩٣) ،دراسات في المكتبات المدرسية ،دار الكتب اللبناني ، بيروت .
٣- البرواري ،راشد (١٩٩٣) ،فن التخطيط ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة .
٤- الجبالي ،حسني (١٩٩٠) ،علم النفس ومشكلات سوء التكيف ،مطبعة التيسير ، القاهرة .
٥- العبد ،عاطف عدلي (١٩٨٨) ،الطفل العربي ووسائل الاعلام وأجهزة الثقافة ، المجلس للطفولة والتنمية ،القاهرة .
٦- الخولي ، سناء(١٩٩٤) الاسرة والحياة العائلية ،دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
٧- جميل ، سعيد(١٩٩٤) ، محالس الاباء كصيغة لربط المدرسة بالمجتمع المحلي ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة .
٨- حميدة ، فاطمة أبراهيم (١٩٩٠) ، التفكير الاخلاقي ، مكتبة النهضة ، القاهرة .
٩- حراث، أصيل حسن ،(١٩٩٠)تنمية القيم الاخلاقية لدى مؤسسات التعليمية ، جامعة المنصور ، القاهرة .
١٠-عمار ،حامد (١٩٩٢) تأثير الدروس الخصوصية على ميزانية الاسرة ، الاهرام الاقتصادي .
١١- عبد الدايم ، عبد الله (١٩٩٩) ، التخطيط التربوى أصوله وأساليه الفنية ،دار العلم للملايين ، بيروت .
١٢- عياد ، أحمد (١٩٩٩) الجوانب التربوية للانسان في القرآن الكريم ، مجلة البحوث التربوية والتنمية ، كلية التربية ، جامعة المنوفيه ، القاهرة .
١٣- رستم ، رسمي عبد الملك (١٩٩٥) ، التعليم في الدول العصرية ، مكتبة الوعي العربي ، القاهرة .
١٤ -الزهيري ، أبراهيم عباس (١٩٩٣) ، المتطلبات التربوية اللازمة للتنشئة الاجتماعية للطفل.
١٥- صديق, حمادة سليمان (١٩٩٠),دور الأسرة في غرس القيم الأحتماعية ,جامعة عين الشمس,القاهرة.
١٦- نوفل ,محمد نبيل (١٩٩٠) تأملات في التعليم والتدريب ديمومة العمل ,مكتب اليونسكو ,القاهرة .
١٧ - محمود ,عبد اللطيف(١٩٩٣)تحديات بناء البشر ,مجلة شؤون عربية ,القاهرة .
١٨ - غيث ,محمد عاطف (١٩٩٦)علم الأجتماع ,الهيئة العامة للكتاب ,القاهرة .
١٩- وهدان محمد حلمي

(١٩٩١)وبائيات الأيدز والأمراض المنقولة جنسياً المكتب التعليمي لمنظمة الصحة العالمية ,الأسكندرية .

20-George(1976)Educational Planning in statute of Educantion -London